سيتفاهم معه على العمل المطلوب منه إنجازه، واقترح أن ينصبوا له كميناً هناك، حيث تطلق عليه النار وعلى مرافقيه.

في الموعد المحدد كان عبد المنعم يسير على الشارع، جيئة وذهاباً وراء سور حديقة غير مرتفع ببيت مهجور، كمن إبراهيم وعبد الرحمن وبيد كل واحد منهما بندقية كلاشينكوف بانتظار قدوم سيارة المخابرات، وعلى الشارع الخلفي المقابل، كانت سيارة تنتظر بسائقها للانسحاب الفوري من المكان، أطلت سيارة مرسيدس تحمل لوحة ترخيص عربية من بداية الشارع، فحث عبد المنعم خطاه كي تدركه السيارة، مقابل الكمين الذي أعدّه وإخوانه، توقفت السيارة قبالته، وفتح بابها ليدخل إليها، وتقدم عبد المنعم إلى السيارة، الخطة أنه حين تتوقف السيارة ويصل إلى جوارها فإن عليه الانحناء على الأرض، حيث ستفتح على السيارة نيران بندقيتي كلاشن، لكنه لم يرثم وواصل السير، حتى وصل السيارة، ومد يده إلى حزامه، وسحب مسدسه وأطلق النار مباشرة إلى رأس ضابط المخابرات فحطمه، وصوب نحو مرافقه، لكن السائق انطلق بالسيارة بأقصى سرعة، حينها فتح عليه إبراهيم وعبد الرحمن نيران رشاشيهما ثم انطلق الثلاثة يسارعون لمغادرة المكان بالسيارة، التي انطلقت مسرعة لتغادر المكان.

عبد المنعم اختفى في قرية قريبة، وإبراهيم وعبد الرحمن انطلقا للابتعاد إلى الخليل ومحيطها جن جنون مخابرات الاحتلال نتيجة الصفعة التي تلقتها، والتي هزت صورتها ومست كبرياءها وطار رجالها يعملون كل ما يمكن لضبط أو قتل عبد المنعم ومن شاركوه.

عبد المنعم كان اسماً معروفاً ومحدداً عندهم، وزعوا صورته على جنودهم وحواجزهم وعملائهم وبدأت عملية البحث والتنقيب عنه، وقد نجح أحد العملاء في تشخيصه في بلدة قريبة، فاتصل بمشغليه من رجال المخابرات الذين طاروا ليصطادوا فريستهم، انطلقت سيارة شحن متوسطة الحجم تحمل الخضراوات يقودها رجل يلبس الملابس العربية المشهورة، ويغطي رأسه بالكوفية السوداء، وإلى جواره يجلس شخص آخر يلبس نفس الملابس وراء الحافلة التي استقلها عبد المنعم وصديقه زهير، توقفت الحافلة عند أحد المحطات في بلدة الرام، وترجل منها عبد المنعم ومرافقه، توقفت الشاحنة فجأة، ومن وراء صناديق الخضراوات قفز قرابة عشرة الجنود من أفراد القوات الخاصة الذين شهروا أسلحتهم مطالبين عبد المنعم ومرافقه بالاستسلام، ورفع الأيدي، وبدلاً من ذلك أشهرا سلاحهما وبدآ بإطلاق النار، فعاجلتهما رصاصات قوات الاحتلال وسقطا شهيدين، وارتفعت روحهما إلى جنات الخلد في مقعد صدق عند مليك مقتدر، في هذا الوقت كان إبراهيم برفقه المجاهدين في الخليل، يحضرون لتنفيذ عمليه